إطلاق استبيان حول سبل دعم المرأة في ليبيا

أطلق مكتب وزير الدولة لشؤون المرأة مشروع استبيان يهدف إلى رصد أبرز التحديات التي تواجه المرأة الليبية وتحديد أولويات الدعم والتمكين في المرحلة الحالية، بما يسهم في تصميم برامج ومبادرات أكثر فاعلية تستجيب لاحتياجات الواقع، وذلك في إطار تعزيز مشاركة المرأة وتمكينها في المجتمع.

وكانت وزير الدولة لشؤون المرأة «رندة غريب» قد أكدت في أكثر من مناسبة أن مشاركة المرأة في مختلف مؤسسات الدولة تمثل ركيزة أساسية في مسيرة التنمية، مشيدة بما قدمته المشاركات من إبداع وعطاء يعكس صورة مشرفة للمرأة الليبية في مواقع العمل والمسؤولية.

فرق تطوعية للشباب في توزيع أضاحي العيد

تواصل فرق وكالة الجهود التطوعية للشباب في بلديات «الزهراء – المعمورة» تنفيذ عملية التوزيع، وذلك استنادًا إلى الكوبونات التي جرى تسليمها لمخاتير المحلات داخل البلديات، حيث جاءت هذه الخطوة في إطار تعزيز التكافل الاجتماعي، وإشراك الشباب في خدمة مجتمعهم عبر مبادرات عملية تسهم في إدخال البهجة على الأسر المحتاجة خلال أيام العيد المبارك.

في الأثناء، تواصل وزارة الشؤون الاجتماعية توزيع كوبونات أضاحي العيد المخصصة للأسر المحتاجة، بالتنسيق مع الفرق الميدانية التابعة لوكالة الجهود التطوعية بوزارة الشباب، ووفق آلية منظمة تضمن وصول الدعم إلى مستحقيه بكل شفافية وعدالة.

قضية / عفاف التاورغي

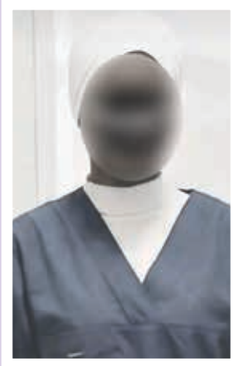

طفلٌ رحلٍ.. وطبيبةٌ قُتلت .. ضحيتان لجريمتين هزتا المجتمع .. والمتهمتان من العمالة الوافدة

العمالة الوافدة المنزلية

عندما تتحول الثقة إلى سكين في الظهر

لم تكن تلك الليلة مختلفة عن غيرها داخل البيت الليبي الهادئ.. أطفال ينامون في دفء منازلهم، وأسر تظن أن أبوابها المغلقة كافية لحماية أحبّتها من العالم الخارجي.

لكن في لحظات صادمة، تحوّل ذلك الأمان إلى مسرح لفاجعتين هزّتا الشارع الليبي وأشعلتا موجة واسعة من الحزن والغضب والأسئلة الملحة.

طفلٌ بريء فقد حياته داخل منزله، وطبيبة ليبية عُثر على جثمانها مقتولة داخل بيتها، في حادثتين تتشابه تفاصيلهما في نقطة واحدة:

المتهمة في كلا الواقعتين كانت عاملة منزلية مُنحت كامل الثقة، وتحولت مع الوقت إلى جزء من الحياة اليومية للأسرة.

الطفل الذي نام مطمئنًا.. ولم يستيقظ

عاملة منزلية لم تكن غريبة عن المكان؛ كانت تتحرك بحرية داخل البيت، تشارك العائلة تفاصيل يومها، وتعتني بالأطفال لساعات طويلة، حتى أصبحت جزءًا من الروتين المعتاد.

لكن تلك الثقة المطلقة انتهت بكارثة..

ففي ظروفٍ لا تزال تفاصيلها قيد التحقيق، سقط الطفل الصغير ضحية جريمة متعمدة تنسب إلى تلك العاملة

جريمة أخرى تهزّ الشارع

وفي حادثة أخرى زادت من حالة الصدمة العامة، عُثر صباح على جثمان طبيبة داخل منزلها، بعد تعرضها للقتل، وفق ما تم تداوله، على يد العاملة المنزلية التي كانت تعمل لديها.

الخبر انتشر بسرعة واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وسط حالة من الذهول والحزن، خاصة أن الضحية تُعرف في محيطها المهني والاجتماعي بسيرتها الطيبة وعلاقاتها الإنسانية الواسعة.

وقد تحولت الواقعة إلى قضية رأي عام، ليس فقط بسبب تفاصيلها المؤلمة، بل لأنها أعادت إلى الواجهة ملفًا اجتماعيًا حساسًا ظل حاضرًا بصمت داخل كثير من البيوت الليبية.

أسئلة مؤلمة يطرحها المجتمع

الحادثتان أعادتا فتح نقاش اجتماعي واسع حول طبيعة العلاقة بين الأسر والعاملات داخل المنازل، وحدود الثقة، وحجم المسؤولية الأسرية تجاه الأبناء.

وتزايدت خلال الساعات الماضية تساؤلات عديدة، أبرزها:

إلى أي مدى أصبحت بعض الأسر تعتمد بشكل كامل على العاملات في تربية الأطفال ورعايتهم؟

هل تحوّل وجود "الشغالة" داخل بعض البيوت من حاجة فعلية إلى مظهر اجتماعي؟

وهل أدّى الاعتياد الطويل إلى غفلة عن أهمية المتابعة والرقابة المستمرة؟

بين الثقة والرقابة

ورغم أن التحقيقات لا تزال مستمرة، ولم تُعلن بعد كل التفاصيل الرسمية المتعلقة بالدوافع والملابسات، فإن المؤكد حتى الآن أن عائلتين ليبيتين فقدتا أعزّ ما تملكان، وأن الألم الذي خلّفته الحادثتان سيبقى طويلًا في ذاكرة المجتمع.

هذه الوقائع لا ينبغي أن تتحول إلى دعوة للخوف أو التحريض ضد فئة بعينها، بقدر ما تمثل جرس إنذار حقيقيًا حول أهمية الوعي، وحسن الاختيار، وعدم إهمال المتابعة داخل البيوت.

وفي ظل ألم يبتلع المجتمع بأسره .. يفرض الواقع بكل تجلياته التراجيدية الإسراع في مقاربات حكومية ومجتمعية تقنن وجود العمالة الوافدة – لاسيما المنزلية منها – للحفاظ على أمن المجتمع.

اشراقة

عاطف خترش

التعليم والجانب الاجتماعي

عادةً الفرص يجب اغتنامها لأنها لا تأتي دائماً، وقد لا تأتي أبداً، والاستغلال أحياناً له جانب إيجابي ويُسمح به، والنجاحات والإنجازات من الممكن أن تكون نقطة انطلاقة ليكون المستقبل أفضل، وهذا ما تم بأم القبائل المدينة التي أُشتق اسمها نظراً لكثرة زوايا حفظ القرآن الكريم، مدينة الزاوية جارة العاصمة طرابلس، ففي لفتة مضيئة تدل على التعاضد والتكاتف، ومن خلال استحقاق متمثل في نيل مراقبة التربية والتعليم بالزاوية المركز التراتيب الأولى في المسابقات المنهجية للتعليم الأساسي والثانوي على مستوى ليبيا بالكامل، رأى أعيان وحكماء المدينة لما لا يتبلور هذا النجاح ويتم عقد ملتقى اجتماعي جامع لكافة أبناء المدينة ونبذ أي خلافات والحد من انتشار السلاح ومحاربة المخدرات والمؤثرات العقلية ويتم عقد ميثاق صلح، وتوحيد الصف بدل الانقسام ويكون الوضع الاجتماعي في أحسن حالاته ويتم تغيير الصورة الذهنية المأخوذة عن المدينة.

ما يجعلني أتطرق لهذا الدمج ولهذا التشابك هو كيف يمكن لقطاع التربية والتعليم أن يكون جسراً للعبور إلى بر الأمان، وعلاوة على ذلك كيف يمكن أن تكون النجاحات والإنجازات مؤثرة في الواقع المجتمعي، فما أحوجنا أن نرى اليوم عناقاً للنوايا الطيبة وأحضاناً لمشاعر الأخوة، فلعل نجاح قطاع التربية والتعليم بالزاوية المركز هو نقطة انطلاقة وبوابة على أن ينعم المجتمع الزاوي بواقع ممتاز وعلى أعلى درجات الاستقرار، كفانا حروباً كفانا دماراً، هذه هي كانت عبارات المجتمعين في بيوت الشباب بالزاوية، وهذا هو عنوانهم، فتسجل مراقبة التربية والتعليم بالزاوية المركز هنا موقفاً بأن تكون سبباً في تغيير واقع، وأن نتطرق إلى مدينة الزاوية تاريخياً فهي مدينة العلم والعلماء، والأدباء والكتاب.

الجميع في هذا الملتقى الاجتماعي أكدوا على أهمية تغيير الواقع بمشيئة الله سبحانه وتعالى، ولمّ الشمل حتى أنه كان من الحاضرين بعض القطاعات العاملة في الدولة كقطاع الصحة ومكتب الثقافة والتنمية المعرفية، والحركة العامة للكشاف والمرشدات، والهلال الأحمر فرع الزاوية والنادي الأولمبي، بالإضافة إلى عدة جهات أخرى رأت أن هناك شعاع نور بدأ به قطاع التربية والتعليم بالزاوية، فلماذا لا يتم استغلال هذه الفرصة السانحة، والمسير بروح وطنية واجتماعية واحدة بعيدة عن الحروب وبعيدة عن التعصب ودعم كل ما هو إيجابي.

بالمنافع قصيرة الأمد

إعداد/ محمد عطية

الضمان الاجتماعي .. أمان فوري في اللحظات الحرجة

تعويض المرض دعم مالي يُمنح للمؤمن عليه عندما يتعرض لمرض يعيقه عن العمل بشكل مؤقت

صندوق الضمان الاجتماعي
فرع طرابلس

علاوة الحمل والولادة تسعى لتوفير بيئة أكثر راحة واطمئنانًا للأم ومولودها

لأن الحياة حبلى باللحظات الطارئة، التي لا تترك فرصة للتأجيل ولا مجالاً لإعادة التخطيط، فقد تأتي بتبعات تحول دون استمرار الإنسان في عمله.

وفي هذه اللحظات تحديدًا يظهر المعنى الحقيقي للمنافع الضمانية قصيرة الأمد، ليس كإجراء إداري، بل كمنظومة إنسانية تعيد التوازن في الوقت المناسب.

فهذه المنافع وُجدت لتكون الاستجابة السريعة داخل نظام الضمان الاجتماعي، فهي لا تنتظر اكتمال سنوات طويلة من الخدمة ولا ترتبط بمستقبل بعيد، بل تتعامل مع الحاضر بكل ما فيه من ضغوط واحتياجات عاجلة، وتدخل مباشرة عندما تتعطل قدرة الإنسان المؤقتة عن الكسب أو عندما تزداد عليه الأعباء بشكل مفاجئ، لتمنحه مساحة من الطمأنينة والاستقرار.

تعويض المرض

أول هذه المنافع هو تعويض المرض، وهو دعم مالي يُمنح للمؤمن عليه عندما يتعرض لمرض يعيقه عن العمل بشكل مؤقت.

ففي تلك الحالات، يتوقف مصدر الدخل، دون أن تتوقف الحياة، لذلك يأتي هذا التعويض ليغطي جزءًا من الاحتياجات الأساسية حتى يتمكن الفرد من التركيز على العلاج والتعافي دون أن يثقل كاهله القلق المادي.

وهذا التعويض ليس مجرد مبلغ مالي، بل فترة حماية انتقالية بين المرض والعودة إلى العمل.

علاوة الحمل والولادة

ثم تأتي علاوة الحمل والولادة، وهي من أكثر المنافع التي تحمل بعدًا إنسانيًا واضحًا، إذ ترافق المضمونة المشتركة في مرحلة حساسة من حياتها تتطلب عناية جسدية ونفسية خاصة.

وفي هذه المرحلة لا يكون الهدف فقط الدعم المالي، بل توفير بيئة أكثر راحة واطمئنانًا تسمح لها بالاهتمام بصحتها وصحة مولودها دون ضغوط إضافية، في تجسيد لرسالة الضمان كمفهوم الرعاية إلى واقع ملموس.

أما منفعة مراسم الدفن فهي واحدة من أكثر المنافع التي تعكس روح التضامن الإنساني في أعمق صورها، ففي لحظات الفقد والحزن، حين تثقل المصيبة كاهل الأسرة، يأتي هذا الدعم ليس ليعوض الخسارة، بل ليخفف عبء الإجراءات والتكاليف المرتبطة بالدفن في وقت يكون فيه التركيز منصبًا على المواساة والتعامل مع ألم الفقد لا على المصاريف.

بدون انتظار

وما يجمع هذه المنافع جميعًا هو أنها لا تُبنى على انتظار طويل أو شروط معقدة تهدف إلى التأجيل، بل على سرعة الاستجابة ووضوح الهدف: حماية الإنسان في اللحظة التي يكون فيها أكثر ضعفًا. فهي تعمل كشبكة أمان تظهر عندما تتعثر الخطوات وتختفي عندما يستعيد الإنسان قدرته على الوقوف مجددًا.

ومن هنا تتجلى أهمية الوعي بهذه المنافع، ليس فقط لمعرفة ما يستحقه الفرد، بل لفهم فلسفة النظام ذاته الذي يقوم على أن الإنسان قد يمر بظروف مؤقتة، لكن كرامته واستقراره لا يجب أن يتوقفا بسببها.

الدعوة للتسجيل

وفي هذا السياق، يدعو صندوق الضمان الاجتماعي المواطنين للمسارعة في التسجيل، ليكون ذلك مفتاحاً لباب الحماية وقت الحاجة ويضمن أن يبقى الفرد وأسرته ضمن مظلة الأمان الاجتماعي.

ويؤكد أن الانضمام إلى هذا النظام هو قرار يختصر الكثير من القلق في المستقبل ويمنح شعورًا دائمًا بأن هناك سندًا عند الشدة وغطاءً عند الحاجة.

هذه المنافع تدار بدون شروط معقدة .. سعياً لتأمين سرعة الاستجابة

منال البوصيري

الوطن لا يُختزل!

"وليس بعامرٍ بنيانُ قومٍ إذا أخلاقُهم كانت خرابًا"

الوطنية ليستْ شعاراً يُرفع، بل شعور يولد داخل الإنسان، وإحساس حقيقي بالانتماء تجاه وطنه، لا أن نتعامل مع بلادنا وكأنها مكان مستأجر نقيم فيه مؤقتاً.

غياب الوطنية يبدأ من أبسط التصرفات.. من رمي قارورة فارغة من نافذة السيارة، ويصل إلى الفساد وتزوير الأرقام الوطنية وبيعها !

أن تنتمي لوطنك يعني أن تُقدّس ممتلكاته، وتحافظ على مرافقه، وتشعر بالمسؤولية تجاهه، لا أن تعبث فيه وتُمعن في إفساده بسبب خسارة فريق، أو عدم تحقيق مصلحة شخصية.

الوطن أكبر من أن يُختزل في شخص، أو فريق، أو مؤسسة مهما كان شأنها، والحفاظ عليه مسؤولية وواجب أخلاقي يقع على عاتق الجميع.

الأحداث الأخيرة التي رافقت مباراة نادي الاتحاد لم تكن موجعة بسبب نتيجة رياضية فحسب، بل بسبب ذلك المشهد الذي بدا فيه الوطن وكأنه أول الخاسرين. قتيل وجرحى و سيارات أُحرقت، وممتلكات عامة تضررت، وشوارع أُغلقت، وخوف تسلل إلى قلوب الناس، وكل ذلك لأن كرة لم تدخل مرمى، أو لأن صافرة حكم لم تُرض البعض.

إنّ الوطنية ليست شعارات تُرفع في المدرجات، ولا أناشيد تُردد بحماس. الوطنية تبدأ من التفاصيل الصغيرة، من احترام الطريق، من عدم رمي قارورة فارغة من نافذة السيارة، من الحفاظ على مقعد في ملعب، أو جدار في شارع، أو شجرة في حي قديم. تبدأ حين يشعر الإنسان أن هذا المكان بيته الحقيقي، لا مكاناً مؤقتاً يقيم فيه حتى تحين فرصة الرحيل أو الهجرة.

المؤلم أن بعضنا صار يختزل الوطن في أشخاص أو أندية أو مصالح ضيقة، فإذا غضب من مسؤول أو خسر فريقه، عاقب الشارع والممتلكات العامة وكأن الوطن خصم شخصي. بينما الحقيقة أن الوطن أكبر من كل الأسماء، وأبقى من كل المناصب، وأوسع من أي انتماء رياضي أو اجتماعي.

الرياضة وُجدت لتجمع الناس، لتخلق لحظات فرح وانتماء جميلة، لا لتفتح أبواب الكراهية والعنف. والخسارة الحقيقية ليست في مباراة تُلعب تسعين دقيقة، بل في جيل يعتاد رؤية التخريب أمراً عادياً، ويبرر الفوضى باسم الحماس.. نحن لا نحتاج فقط إلى قوانين رادعة، بل إلى إعادة ترميم ذلك الشعور الداخلي الذي يجعل الإنسان يخجل من إيذاء وطنه، حتى لو كان غاضباً. فالأوطان لا تُهدم دائماً بالحروب، أحياناً تنهار تدريجياً حين يفقد أبناؤها الإحساس بأنها تستحق الحب والحماية.